وزير الحرب الأميركي يهدد باستخدام القوة الفتاكة في أي بقعة بالعالم

قال وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث، اليوم السبت، أن بلاده ستستخدم القوة والقدرات الفتاكة في أي مكان وأي وقت بالعالم، وذلك خلال مؤتمر صحفي حول اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

ووصف وزير الحرب الأمريكي، العملية العسكرية التي نفذتها الولايات المتحدة في فنزويلا بأنها"تاريخية" و"نفذت بشكل مثالي"، مؤكدا أن لا دولة أخرى في العالم قادرة على تنفيذ عملية مشابهة.

وقال الوزير في سلسلة تصريحات عاجلة نقلتها قناة الجزيرة:"العملية في فنزويلا تاريخية وتم تنفيذها بشكل مثالي"، مضيفا:"لا دولة على وجه الأرض يمكنها تنفيذ عملية كالتي نفذناها في فنزويلا".

وأكد أن الولايات المتحدة تحتفظ بقدرة عسكرية لا تضاهى، مشيرا إلى أن "بإمكاننا استخدام قدراتنا الفتاكة في أي وقت وأي مكان"، في إشارة إلى ما وصفه بـ"الاستعداد الدائم لحماية المصالح الأمريكية".

وقال "نحن جادون في وقف تدفق المخدرات والعصابات إلينا، واستعادة النفط الذي سُرق منا."

وجاءت هذه التصريحات بعد ساعات من إعلان الرئيس دونالد ترامب اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته، ونقلهما خارج البلاد، في خطوة أثارت موجة واسعة من الإدانات الدولية.

وأعلنت السلطات الفنزويلية فقدانها الاتصال بالرئيس مادورو ولا تعرف مكانه، مطالبة بتأكيد أنه "على قيد الحياة"، كما أكدت وزارة الخارجية الفنزويلية نيتها اللجوء إلى المنظمات الدولية، وطلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن إجراءات واشنطن.

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن "قلقها الشديد" من تقارير عن ترحيل مادورو وزوجته قسرا، وشددت على أن مثل هذه الإجراءات "تمثل اعتداء غير مقبول على سيادة دولة مستقلة"، وأعلنت موسكو عن "تضامنها مع شعب فنزويلا"، داعية إلى "منع المزيد من التصعيد" في الوضع.

وطالبت موسكو الولايات المتحدة بإعادة النظر في وضع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته، والإفراج عنهما، وذلك في ضوء المعلومات المؤكدة عن وجودهما في الولايات المتحدة.